واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك بن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري والنسائي وابو داود ۝ وعن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنعه اذا رفع راسه من الركوع ولا يرفع يديه في شئ من صلاته وهو قاعد واذا قام من السجدتين رفع كذلك وكبر رواه احمد وابو داود والترمذي وصححه ۝ وقد صح التكبير في المواضع الاربعة في حديث ابي حميد الساعدي وسنذكره وعن ابي قلابة رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا متفق عليه ۝ وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك رواه احمد ومسلم وفي لفظ لهما حتى يحاذي بهما فروع اذنيه ۝ وعن ابي حميد الساعدي انه قال وهو في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهم ابو قتادة انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فما كنت اقدم له صحبة ولا اكثر له اتيانا قال بلى قالوا فاعرض فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه فاذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال الله اكبر وركع ثم اعتدل فلم يصوب راسه ولم يقنع ووضع يديه على ركبتيه ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه واعتدل حتى يرجع كل فقار في موضعه معتدلا ثم هوى الى الارض ساجدا ثم قال الله اكبر ثم ثنى رجله وقعد عليها واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم نهض ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حتى اذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلاة ثم صنع كذلك حتى اذا كانت الركعة التي تنقضي فيها صلاته اخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم

قالوا

قالوا صدقت هكذا رأى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الخمسة الا النسائي والترمذي ورواه البخاري مختصرا

باب ما جاء في وضع اليمين على الشمال من رواية ابن جحادة ورأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة وكبر ثم التحف بثوبه ثم وضع اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه ۝ رواه احمد ومسلم وفي رواية لاحمد وابي داود ثم وضع يده اليمنى على كفه اليسرى والرضع والساعد وعن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم ولا اعلم الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد والبخاري ۝ وعن ابن مسعود انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه ۝ وعن علي قال ان من السنة في الصلاة وضع الاكف على الاكف تحت السرة رواه احمد

باب نظر المصلي الى موضع سجوده والنهي عن رفع البصر في الصلاة ۝ عن ابن سيرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقلب بصره في السماء فنزلت هذه الاية والذين هم في صلاتهم خاشعون فطأطأ رأسه رواه الاحمدي في كتاب الناسخ والمنسوخ وسعيد بن منصور في سننه بنحوه وزاد فيه وكانوا يستحبون للرجل ان يجاوز ببصره مصلاه وهو حديث مرسل ۝ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لتخطفن ابصارهم رواه احمد ومسلم والنسائي ۝ وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن او ليخطفن ابصارهم رواه الجماعة الا مسلما والترمذي ۝ وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في التشهد وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار بالسبابة ولم يجاوز ببصره اشارته رواه احمد والنسائي وابو داود

باب ذكر الاستفتاح بين التكبير والقراءة عن ابي هريرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)